

مجالس الموطن - الدرس 182- الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام مالك رحمة الله كتاب الزكاة. قال الامام مالك رحمة الله كتاب الزكاة - 00:00:09

كنا قد شرعنا في المجلس الماضي بالكلام على مقدمات لكتاب الزكاة وذكرنا الموارد التي يرد لها آآ هذا هذا اللفظ عن الزكاة والزكاة واجبة دل على وجوبها القرآن العظيم دل على وجوبها السنة الشريفة دل على وجوبها اجماع العلماء - 00:00:28

قال ربنا سبحانه في كتابه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقد قرنا ربنا سبحانه في كتابه بالصلاحة في سبعة وعشرين موضعًا ومدح ربنا سبحانه مخرجها مؤتي الذين يؤتونها قال ربنا سبحانه ورحمة وسعت كل شيء - 00:01:00

وساكتبها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون قال ربنا سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:01:28

قال ربنا سبحانه في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة - 00:01:47

اخبر ربنا سبحانه انه فرضها على من تقدمنا من الامم قال ربنا سبحانه واد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:02:05

قال ربنا سبحانه ولقد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة قال ربنا سبحانه عن اسماعيل عليه السلام. واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا - 00:02:29

وكان يأمر اهله بالصلاحة والزكاة وكان عند ربه مرضيا قال ربنا سبحانه عن عيسى عليه السلام واوصانى بالصلاحة والزكاة ما دمت حيا قال ربنا سبحانه عن ابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم السلام - 00:02:53

واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وایتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين والآيات في هذا المعنى كثيرة جدا دل على وجوب الزكاة السنة المطهرة. روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:03:14

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة الصلاة وایتاء الزكاة والحج وصوم رمضان - 00:03:34

وروى الطبراني في معجمه الكبير عن علقة ابن ناجية الخزاعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم عام المريسيع وقد اتوا مسلمين من تمام اسلامكم ان تؤدوا زكاة اموالكم - 00:03:49

وروى الطبراني في معجمه الاوسط عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادى زكاة ماله ذهب عنه شره وحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم تحذيرا عظيما - 00:04:15

من تهاؤن في ادائها ومن منعها حقها روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتاهم مالا - 00:04:34

فمنع زكاة ما له مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان مثل له ما له شجاعا اقرع ثعبان من هذا الصنف هذا شجاعا اقرأ له زبيبتان وهذا اشرها يطوقه يوم القيمة - 00:04:51

ثم يأخذ بالهزميه يعني شدقه ويقول انا مالك انا كنزة وروى الطبراني في معجمه الصغير عن انس بن مالك رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منع الزكاة - 00:05:17

دخل النار وروى الطبراني في معجمه الأوسط عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منع الزكاة الا ابتلاهم الله بالسنين وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منع صاحب ذهب ولا فضة - 00:05:37

لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفت له صفات من نار وهذه الصفات التي هي من نار يحتم على نفسها في نار جهنم. نسأل الله العافية. فاحمي عليها في نار جهنم فيكون بها جبينه وجنبه وظهره - 00:06:07
كلما بردت اعييت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار فقلوا يا رسول الله فالابل وقال صلى الله عليه وسلم ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها - 00:06:41
ومن حقها حلبها حلبها روايتان ومن حقها حلبها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطبع لها بقاع قرقر او فرما كانت اسمن ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا - 00:07:09

تطوئ باخفاها وتعضه باخفاها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - 00:07:36
فقالوا يا رسول الله فالبقر والغنم فقال صلى الله عليه وسلم ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطبع لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا. ليس فيها عجفاء ولا جلحاء ولا عضباء - 00:07:55
تنطحه بقرونها وتتطأه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - 00:08:20

الاحاديث بهذا كثيرة ايها الناس وفي بعض ما ذكرنا كفاية ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقون اجمع العلماء على وجوب الزكاة وقد سمعتم ما حذر به رسول الله صلى الله عليه وسلم مانعها - 00:08:43
فكيف تطيب نفس مانعها؟ هذا والله شيء مفزع ايها الناس مفزع مفزع لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولذلك نحدث عن بعض العلماء انه كان ممن كان له مال يذكر - 00:09:13

كان يعد لا اقول لكم يوم الزكاة ولكن ساعتها اذا اجتمع له سببها في اليوم الفلاني في الساعة الفلانية. اذا جاءت الساعة الفلانية لا يبقي عنده حق الله لا يبقيه عنده - 00:09:41

وكيف يصنع؟ وكيف يصنع قد سمعتم ثم الناس نحدث عن اخبارهم ونطلع على اه شؤون شؤونهم وانه تشن نفوسهم باخراج ما لله الذي اوجبه فيه عندهم للفقراء ايها الناس من ادى زكاة ماله فليس متبرعا - 00:10:00
انت لست متبرعا انت تؤدي تبلغ مال الله لعباد الله الزكاة ربنا سبحانه لا يشرع لنا الا ما فيه الخير لنا الا ما فيه النفع لنا. العلماء حاولوا يعني استطلاعا محسن هذه الزكاة - 00:10:33

استبطاط الحكم التي من اجلها شرعت الزكاة تذكروا اشياء من اعظم هذه الاشياء التي ذكروا ان من اعظم الحكم المشروع في الزكاة شكر الرب على نعمة المال ربنا سبحانه هو الذي اعطى - 00:11:02

هو الذي اغنى هو الذي كفى هو الذي اطعمه وليس سقى المال ومال الله ولربنا سبحانه هو الذي اغناك هو الذي يوسع عليك ولو شاء لضيق عليك رزقك ولو شاء لجعلك فقيرا - 00:11:22

يعني تمد يدك تمد يدك يمنة ويسرى تلتفت بوجهك الى ها هنا وها هنا تطلب من يسد جوعتك ويستر عورتك. ربنا جعل حاجة الناس اليك ولم يجعل حاجتها حاجتك اليهم - 00:11:41

اعطي مما لله لعباد الله. الذي وسع عليك ولو شاء لجعلك كأولئك الذين تعطى لهم ربنا يقول واتوهم مما لله الذي اتاكم المال مال الله وأنت تشكر نعمة الله من الحكم العظيمة ايضا - 00:12:03

وهي دون وهي ليست بدون الاولى انها تعالج النفس من الشح من البخل وهو ادواء الداء كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

افحشووا المرض هو البخل هو هذا الشح - 00:12:26

رواه البخاري في الادب المفرد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سيدكم يا بني سلیمه قالوا الجد ابن قيس على انا نبخله - 00:12:46

فقال صلى الله عليه وسلم واي داء ادواء من البخل ما المرض الذي هو اشد مرضا من البخل كأنه صلى الله عليه وسلم يقول لا داء ادواء من البخل لا مرض - 00:13:01

اشد من مرض الشح اي داء ادواء من البخل بل سيدكم عمرو ابن الجموح ولهذا ترون ربنا سبحانه وتعالى يذكرون البخل والشح يخبر سبحانه ان هذا الشح من اسباب الهالك من اسباب الخسارة - 00:13:20

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون معناه ان من لم يوق شح نفسه وما اجره بالا يفلح والنبي صلى الله عليه وسلم يعد الشح من المهالكات مما يهلك ابن ادم - 00:13:39

اخبرنا صلى الله عليه وسلم ما فعل الشح بمن كان قبلنا. روى مسلم في الصحيح عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:59

اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم والزكاة تجثت من قلب ابن ادم من نفسه هذه البذرة الخبيثة - 00:14:09

تجثتها تقتلها تعود النفس على ضدها تجرأ النفس على البذل وعلى الانفاق الزكاة فانت لا تبالي بالذى تنفقه اذا وجب عليك كان قليل او كان كثيرا نفسك يائسة منه عالمة انك باذله لا محالة لا تبقي عندك. جرأت عودتها على الخير والخير عادة - 00:14:33

فانت عودتها على الخير ومن حكم هذه المشروعية الزكاة انها تنمي المال وتكثره قال ربنا سبحانه وما اتيتم من ربا لتربيوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكاة تزيدون وجه الله فاولئك هم المضعفون - 00:14:58

هم المضعفون قال ربنا سبحانه يتحقق الله الربا ويربي الصدقات من حكم هذه المشروع هي مشروعية الزكاة ايضا ان النفس تحرر من رقها للمال كانت رقيقة رقيقة للمال كانت مملوكة للمال - 00:15:33

فصارت محررة هذا الرق لا يأتي لا يأتي للانسان الا بالانتكاس والتعاسة رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التعس عبد الدينار - 00:16:01

وعبد الدرهم وعبد الخميسة ان اعطي رضي وان لم يعطني سخط تعس وانتكس اذا شيك فلتنقش يدعوك عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالتعاسة تعس وانتكس اذا شيك اذا اصابته شوكة - 00:16:19

اذا شاكته شوكة اذا شيك فلا انتقش يدعوك عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يخرجها بالمناقش ها ؟ المناقش صرتم تقولون قص الظفار اذا شيك فلتنقش هذا العبد عبد - 00:16:40

عبد الدرهم وعبد الدينار وعبد الخميسة وعبد الخمبلة عبد المملوك هذا مملوكك انت تملكه فصرت عبدا له. تعasse الزكاة تخرجك من هذا من هذا من هذا الرق من فوائدتها اشاعة - 00:17:00

الاخوة الایمانية التي اراد ربنا سبحانه ان تكون بين عباده عندما يرى هذا الفقير انه محل نظر من الغني وانه لا يستأثر دونه بالمال وانه يأتيه بهذا المال الذي لم يكده فيه قليلا ولا كثيرا - 00:17:25

لم يتبع فيه لم يرق فيه ملء محجم عرقا هذا الفقير. لم يتبع فيه ف يأتي الغني الذي كد فيه وتعب وسافر وسهر يقول هاك خذ ثم يقول له لا تشكريني فإني لست بمتبوع - 00:17:47

انا وانت فيه سواء ربنا يأمرني بإعطائك وربنا كتب لك الحق فيه ما الذي يحس به ذلك الفقير حينئذ اترون قلبه يكون فيه شيء من حسد ومن حقد انا والله سمعت من يمر احياء فيها فلل فيلات - 00:18:08

يدعى على مالين الفيلات ادعوا عليهم الشفارة كيف عرفت لماذا ؟ لانه يرى انه لا حق له في شيء من ذلك لا تمتد يد احد منهم لتقول له خذ يا فلان. فقلبه مملوء حقدا وبغضا - 00:18:30

واشحناه وحسدة ارأيتم كيف تزيلوا الزكاة هذه الأقدار من ابن آدم من حكمه العظيمة جدا اشاعة التكافل الاجتماعي بين الناس غني يكفل الفقير والغريب ان هذا التكافل الاجتماعي ليس كما استحدثه الناس في هذه الازمنة هذا التكافل الاجتماعي والتعاضدي -

00:18:50

فرق كبير جدا هداك التكافل الاجتماعي الذي تحدثه الزكاة ليس منحصرا في الفقراء والمساكين يتعداها الى غيرهم يتعداها الى العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب وهم جرا قد يكون المرء غنيا في بلده - 00:19:19

ويكون مسافرا فيسقط ماله او يسرق متعاه فتنقطعوا به السبل وهو يحتاج اكلا ويحتاج شربا ويحتاج سكنا ويحتاج ثيابا ويحتاج دواء الزكاة تعطيه حقه في ذلك. وان كان غنيا ذا اسباب في بلده - 00:19:37

لكن هذا وغيره كثير. لكن هذا التكافل الاجتماعي يكفلونك هكذا نكفلك. لا هاد التكافل اما تؤدي قسطك او يؤدى عنك قسطك لكن لابد من شراء هذا التكافل هذه كلها ذي - 00:19:58

تعاضديات التأمين تأمين تكافلي وانا كتشريه انا اشتري منك كفالتي ولو وجدت ما اشتري به لكفلت نفسي ياك لابد من هداك الاشتراك ايه انت تعطي قليلا الذي تعمل عنده الجهة ايضا تعطي ولكن حتى انا تتعطي كيف تكفل انا وانت تتعاون في كفالتي -

00:20:17

انت لا تكفلني واسف فهمتو هادشي اما الزكاة فخير لا يطلب منك ان تعطي لتعطي وهذا بعض ما يظهر ظهورا قريبا لهذه الشعيرة التي شرعها ربنا ومن جلس فدح فكره واعمل نظره استنبط اشياء وأشياء مما لا يزيدنا الا يقينا - 00:20:50

في ان ربنا سبحانه لا يشرع لنا الا ما فيه الخير لنا وان لتعاستنا وحمنا ونزننا وطيشنا ندع ما شرع لنا ربنا ونطلب الخير لنا فيما في غيره ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:21:17

ترى العلماء مختلفون في اي سنة وجبت الزكاة ففرضت الزكاة فالاكرتون على انها فرضت بعد الهجرة وقالوا فقيل في السنة الثانية قبل ان يفرض الصيام فريضت الزكاة وابعد بعضهم فقال ابن الاثير رحمه الله فرضت في السنة التاسعة - 00:21:43

وهذا بعيد لان هرقل لما كان يسأل ابا سفيان تلك الاسئلة المشهورة. الحديث في الصحيح معروف كان من جملة ما ذكر في ذلك الحديث الزكاة وهذا كان في هدنة الحديبية سنة سبعين من الهجرة - 00:22:05

ويزيده بعدها ان البخاري روى حديث ضمام ابن ثعلبة لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألة فكان من جنة ما قال له الله امرك ان اه تأخذ هذه الزكاة من فقرائنا فتقسمها على اغنيائنا. فقال له رسول الله العكس ياك؟ هادي زوينة للأغنياء - 00:22:23

نزيدو نحيدو للفقراء ونعطيوهم تاهموا قالوا الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال له صلى الله عليه وسلم نعم وضمهم ثعلبة وفدي على النبي صلى الله عليه وسلم في سنة خمس - 00:22:43

نعم قال الامام مالك رحمه الله باب ما تجب فيه الزكاة قال الامام مالك رحمه الله باب ما تجب فيه الزكاة ما هذا اسم موصول المعنى باب الذي تجب فيه الزكاة الذي تجب فيه الزكاة - 00:23:02

الاسم الموصول من الاسماء المبهمة المبامة لابد من شيء يبينه هذا الابهام هنا يبينه آآ معنيان كلها اه محتمل باب ما يجب فيه الزكاة اي الاجداد الذي تجب فيها الزكاة. ما يجب فيه الزكاة من الاجناس - 00:23:22

من الاجناس اي من الحيوان من اجنس الحيوان. فتجب في الابل مثلا والبقر والغنم ولا تجب في الدجاج. هم او في الحرف فتجب مثلا في القمح والشعير وتجب في التمر مثلا والزبيب والزيتون ولا تجب في التفاح والليمون والموز وهم مجرد - 00:23:50

ما تجب فيه من المال فما تجب اي الاجناس التي تجب فيها الزكاة او باب ما تجب فيه الزكاة اي القدر الذي تجب فيه الزكاة فتجب فيه ما بلغ نصابا ولا تجب فيما دونه والباب معقود لهذين. نعم - 00:24:16

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني عن مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه انه قال سمعت ابا سعيد الخدري يا اخواننا هذه هذه الامور التي - 00:24:41

نجتماع لها في تدارس هذا الكتاب العظيم النفع لهذا الامام الكبير نسأل الله سبحانه وان يرحمه وان يتقبل منه وان يجمعنا به مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم في مشتاق رحمته. هذا الاجتماع لتدارس أحكام الدين تدارس الفقه - 00:24:59

هو ما كان عليه الناس من قبل في الزمن في المدينة في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكونوا إذا اجتمعوا إنما كانوا يجتمعون على الفقه في الدين على تعلم أحكام الشرع - 00:25:18

ما كانوا يجتمعون على إه هذه المواقع الباردة الغثة التي لا ينتفع بها قائل ولا مقول له الناس را خصم تصوموا راه عيب ما تصومواش راه الصيام مزيان ايلًا جلسناك نتا الفقيه ونوضنا شي واحد - 00:25:36

يحضر فبلاصتك تا هو غادي يقول الناس راه مزيان تصوموا واسه هذا شكون ما يعرفش يقول هاد الهررة واسه خصك تقرأ باش يقولو راه مزيان وراه جداك لي معمرها قرات غير راه تحليب البقرة ولا كتجيب داك الدجاج البلدي تجمعو معمرها كاع قرات ولا - 00:26:00

شي فتية غتسولها غتشوفك ما تتصليش تقولك أوليدي را الصلاة مزيانة راه الصلاة فإذا كان العالم يقول ما يقوله الجاهل فما فعل العالم على الجاهل ذكرت مرة هذا يحيى لي في هذا. لما رحل إلى مالك من الأندلس. لما كانوا في طريقهم ركب معهم من طرابلس - 00:26:17

رجل ذاہب وکان ذاہبا ایضاً الى المدینة فکان یعظهم فی کل مرة یعنی یجلسون ویعرسون یرتاحون وینامون کان یعظ موعظة قال فکان فکنا نعجب بذلك من من شأنه فمکث على ذلك فی الطریق کلها قال حتى اتینا المدینة - 00:26:42

فلما اتینا المدینة قام هو بین ناس بین اصحاب السمات قال رامی ان یصنع بهم ما کان یصنع بنا تیجي من طرابلس باغي تقدیم فی المدینة؟ المدینة فی عهد الإمام مالک کتنفل بالعلماء هاک وهاک وتدیر - 00:27:08

اراد ان یعظه فلم یلتفت اليه الرجال. ما التفت اليه احد ولا استمع له احد ولا بال به احد من کان في شيء بقی فیه والصبيان بدأوا یحسبونه یرمونه اسکت يا جاہل - 00:27:28

الولیدات الصغار ولیدات المدینة اسکتی يا جاہل یحیی الیثی مع من کان معه قال تعجبنا من هذا فکان اول شيء سأنا عنه مالکا لما لقیناه هو هادشی شنو هوما مالین المدینة را زعما هذا یعظهم والرجال - 00:27:51

الا یلتفتون اليه الاطفال یرمونه الاعجب هو ما قاله مالک هذا اعجب قال مالک قد احسن الرجال اذ له عنه احسنوا اذا یلتفتوا اليه وقد احسن الصبيان اذ ردوا عليه باطله - 00:28:07

دمه باطلًا قال فقلنا يا ابا عبد الله فعلى اي شيء کان یجتمع الناس فقال على الفقه نعم. قال عبید الله بن یحیی رحمة الله حدثني عن مالک عن عمرو ابن یحیی المازنی عن ابیه انه قال - 00:28:27

سمعت ابا سعید الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس زوج صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. قال عبید الله رحمة الله وحدثني عنه - 00:28:47

عن عمرو بن یحیی المازنی. هو عمرو بن یحیی آ ابن ابی حسن المازنی الانصاري التجاری المدیني الثقة مات رحمة الله عليه سنة سبع وعشرين ومئة وقيل مات بعد الثلاثين ومئة - 00:29:08

عن ابیه ابوه آیحیی بن عمارة بن ابی حسن المازنی التابعی الثقة نعم لا اعلم سنة وفاتی انه قال سمعت ابا سعید الخضری تمام ابو سعید الخدري صحابي معروف تقدمت ترجمة - 00:29:30

انه قال سمعت ابا سعید الخضری يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة - 00:29:50

هذا شروع في بيان انصبة الزكاة ما يجب فيه الزكاة ليس فيما دون خمس ذود اختلف فيه اهل اللغة فقال بعضهم الذود الواحد من الابل والدليل على ذلك ان العرب تقول في امثالها الذود الى الذود ابل - 00:30:08

الذود يجمع الى ذود يجمع الى ذود يصير ذلك كله ابل. هذا مثل تضريه العرب تزيد به ان الشيء القليل اذا اضف الى الشيء القليل يصير كثيرا. هذا كما نقول نحن المغاربة - 00:30:35

ايوا قطرة بقطرة يحمل الواد بقطرة يحمل الواد مم الشيء القليل الى الشيء القليل يصير كثيرا فالواحد قالوا هو الوحيد لأن العرب تقول الذود الى الذود ابل اي البعير الى البعير يصير ابل - [00:30:54](#)

وقالت طائفة لا الذود هو القطعة من الابل ما بين ثلاثة والعشرة قالوا وما استدللتم به يا معاشر القوم الاول على ان آآ الذود هو الواحد ليس بلازم الذود الى الذود ابل قلتم الواحد الى الواحد لا - [00:31:13](#)

الذود الى الذود اي القليل. والثلاثة قليل. ثلاثة الى ثلاثة تصير ابل وقالوا هذا يفهم بالنظر ايضا لأن الذود سمي ذودا لانه يذاد يدفع. ذاد زيد بكر اي دفعه - [00:31:33](#)

ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث فلا يذادن رجال عن حوضي. نسأل الله العافية فليذادن ليدفع عن عنه رجال نسأل الله ان لا نكون منهم اعوذ بالله ان نكون منهم - [00:31:57](#)

فالذود الدفع قالوا البعير الواحد ليس على الراعي فيه مسؤولة والثانية الثانية كذلك لكن اذا صاروا ثلاثة فانهم يتصاولون ويترافقون ويذادون يحتاج حينئذ ان يذود بعضهم عن بعض فسمي لذلك ذودا وايا ما كان - [00:32:14](#)

اذا سواء قلنا ان الذود واحد او ان الذود من الثالث الى عشرة فهذا تحديد للنصاب نصاب زكاة الابل ما عندكم انتم الابل هنا في الشمال لا تنشوفوها في الشواطئ - [00:32:37](#)

ماشي ديالكم؟ ها؟ وايني جابوهم من الجنوب فهذا بيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لنصاب زكاة الابل ليس فيما دون خمس من الابل صدقة فتجب الزكاة في الإبل - [00:32:53](#)

اذا كانت خمسا اذا كانت اقل من ذلك فليس على صاحبها في في ذلك شيء وهذا اجماع من العلماء. وقد روى البخاري في الصحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:33:16](#)

ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لحين بعثه الى البحرين باسم الله الرحمن الرحيم. هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي امر الله بها رسوله. فمن سئلها على وجهها فليعطيها. ومن - [00:33:28](#)

قيل فوقها فلا يعطي وذكر فيه ومن لم يكن معه الا اربع من الابل. فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها اذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة ما الذي يخرجه صاحب الإبل اذا صار ذا نصاب؟ هذا سؤال الكلام عنه في موضعه ان شاء الله - [00:33:50](#)

نعم وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة هذا شروع في الكلام على زكاة النقد زكاة الذهب والفضة زكاة العين نتكلم عنه فيما نستقبل ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:34:14](#)